من هادى الدهن ولم استخلص من مكابرتهم الى ان رايت الصلاح
فى مهاجرتهم لمالم اقدر على مقابلتهم ولم اظفر مدا نعتهم فاخترت
المسافرة عن الاوطان والتنائى عن الاخوان فلفظنى الارض اللتى
فيها منطت على التمايم والعمايم الى بليد غريب ليس فيه انيس وقريب
وجرعتنى قلبنهم كاس الفراق من اصحاب الدفاق والوفاق من
العشيرة الاصدقاء ومن فى روبتهم رداء فصارت المسودات منتشرة
متفرقة قد يسحب على بعض منها عناكب النسيان ودخل فى نزارى
الفقدان حتى اذا امرالزمن ونسى تالف الوطن تذكرة المكتوبات
وذكرت المبنى من المرفوعات فوجهت العنان الى جمعها وتاليفها نسيت
وجمعت ما وجدت والحقت بدل ما فقدت والى تمام عمدت والذيل
شمرت فى تهذيب مطالبه وترتيب مقاصده كانجاء بحمد الله مهذب
العبارات مقرب المرامات وقد كان جرى على الوعد فى بداية التصنيف
على واستحكم العهد حين ارادة النظم والترصيف بان لا اكثر القيل
والقال واقتصر فى اداء المقصود على اوجز المقال واصرف عنان
الهابة عن الحسود لاطالة واسلك سبيل الاختصار والوجازة
فركبت مطية الايجاز لاكون اصدق من القطاء فى الايجاز وبالغت
فى التجريد عن الزوايد حتى نفى شى من الفوايد ووقع التقصير فى اداء
بعض الواجبات وازاحة بعض الشبهة الواردات وبقيت تقليد
الشروح فى قليل من المقامات فلما عاينت ذلك علقت الحواشى
والتعليقات لئلا يقع احد فى التغليطات واثبت فيها ما هو الحق
الصراح وان خالف الجمهور من الشراح وما حفت يوم المستعين

المدايهين الذين يردمون تزويج زيوفهم بالقدح فى ابصار الناقدين.
والمسؤل من الطالبين للصواب من طلاب هذا الكتاب ان يفرقوا
بين السراب والشراب وان يجلوا ما فى الشرح من المجلات بما بين
فى تلك المتعلقات وان يا خذوه بالوراد وان يميز وا بين السيادة
والسواد والمسؤل من الرحمن ان يجعله مصونا عن النقصان وان
يحمده الماهرون وينتفع به المنتفعون اللهم انفع به كما انفعت بملته انت
ولى وعليك توكلت انت حسبى ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير وصل
على افضل البشر المخصوص بطيب النشر وعلى آله خير ال واصحابه خير
الناصرين فى المآل امين يارب العباد ولما كان الانسان غريقا فى بحار
نعم الله تعالى فى كل آوان افترض عليه الحمد والثناء على كل حال لا سيما حال
التصنيف الذى هو من اجل النعم فحمد المصنف بذكر بعض صفاته الكمالية
بعد الاستعانة بالتسمية فقال بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء سبحانه
من المصادر المحذوف العوامل اى سبح سبحانا او سبحته سبحانا فحذف
الفعل واقيم المفعول المطلق مقامه واضيف الى فاعله او مفعوله ما اعظم شانه
فى التقدس والتمجيد ثم اشار الى بعض انحاء التقديسات فمن جملته قوله
لا يحد بالاجزاء الذهنية ولا الخارجية لانه بسيط ذهنا وخارجا كذا فى
الحاشية والبراهين على بساطته وجوه الاول انه لو كان مركبا فاجزاؤه
سواء كانت ذهنية او خارجية اما ممكنات فمن اين الوجوب او احدهما
واجب والاخر ممكن فيكون معلولا للجزء الواجب متاخرا عنه فيكون الواجب
ذلك الجزء فلا يكون ما فرض الواجب واجبا او واجبات فيكون الجزءان
ممتازين فى نفسهما كما هو شان الواجب فلا يمكن الاتحاد بينهما حتى يكونا

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)